

مفهوم مراجعة الدراسات السابقة

وتعرف الدراسات السابقة بأنها : الجهود البشرية السابقة التي بحثت الموضوع الذي يدرسه الباحث بعينه، أو موضوعا مقاربا له، من زاوية من الزوايا، مما تم نشره محليا أو دوليا، بشرط أن تكون مساهمة ذات قيمة علمية ولا يندرج تحت هذه الدراسات ما يعد كتباً ومؤلفات علمية، وعليه تشمل الدراسات السابقة التي يخضعها الباحث للمراجعة النقدية، كل البحوث السابقة في مجال التخصص، من رسائل جامعية سواء أكانت رسائل دكتوراه، أم رسائل ماجستير، أم بحوث علمية محكمة.

وهي تلك البحوث التي تنشر في المجلات التي تخضع مواد النشر فيها لتحكيم علمي من خبراء متخصصين مثل مجلات الجامعات والكليات والمراكز العلمية، فضلا عن أعمال المؤتمرات العلمية المنشورة وغير المنشورة. وتتطلب الاستعانة بها أكثر من مجرد عرضها عرضا سردياً، فشرط مراجعتها، وقواعد توظيفها تملئها ضرورات ومعايير منهجية مبنية أساسا على التلخيص ، والتحليل، والنقد والمقارنة.

اهمية مراجعه الادبيات السابقه :

01

تفيد مراجعة الدراسات السابقة الباحث في **بلورة رؤية بحثية تاريخية شاملة**، تسلط الضوء على المعالجات السابقة لموضوع البحث والتطورات الحاصلة فيه، وتكشف عن جوانب الموضوع التي لازالت بحاجة الى مزيد من البحث.

02

تساعد مراجعة الدراسات السابقة الباحث على **الاختيار السليم لإشكالية بحثه**، بحيث يستجيب هذا الاختيار لمعايير الجودة المعرفية والأصالة البحثية.

03

تمكن مراجعة الدراسات السابقة الباحث من استكمال الجوانب التي وقفت عندها البحوث السابقة، والتقدم بمستوى الانجاز في تخصصه خطوات إضافية إلى الأمام، عملاً بمبدأ التراكمية في البحث العلمي.

04

توافر مراجعة الدراسات السابقة للباحث مصادر متنوعة وجديدة للبيانات، وتطلعه على جهود بحثية قيمة لم يسبق له التعرف عليها، مما يسهم في زيادة فهمه للموضوع واستيعابه للمشكلات البحثية المرتبطة به.

05

تزود مراجعة الدراسات السابقة الباحث بالكثير من الأفكار والأدوات والإجراءات والاختبارات، التي يمكن أن يفيد منها في تطوير مهاراته البحثية.

06

تساعد مراجعة الدراسات السابقة الباحث على تقييم الجهد المبذول في بحثه بالمقارنة مع البحوث السابقة الأخرى، كما تجعله أكثر قدرة على تفسير النتائج المتشابهة والمختلفة.

06

تساعد مراجعة الدراسات السابقة الباحث في صياغة فروض بحثه، وضبط مفاهيمه الإجرائية، واختيار إطاره النظري، وتحديد إجراءات المنهجية، واختيار أساليبه الإحصائية، خطته الأولية، كما تمكنه من تفادي الأخطاء التي وقع فيها الباحثون السابقون، وتجاوز العوائق التي واجهتهم

معايير نقد الدراسات السابقة

تعد القدرة على نقد الدراسات السابقة، والكشف عن الثغرات المعرفية الموجودة فيها، إحدى المهارات الأساسية التي يجب على الباحث أن يمتلكها، حتى ينجح في طرح تساؤلات تنسم بالجدة المعرفية والأصالة البحثية تنصب هذه المراجعة النقدية على مستويات عدة منها ما يتعلق بمحتوى الدراسة، ووضوح الأهداف التي ترصدها. ومنها ما يرتبط بسالمة إجراءاتها المنهجية ومدى مالءمتها لتحقيق الأهداف المعلن عنها. ومنها ما ينصب على دقة الأساليب الإحصائية، ومدى مالءمتها لاختبار الفرضيات البحثية، وقياس صدق وثبات الأدوات المستخدمة. ومنها ما يتعلق بمصداقية النتائج المحققة، ومدى ارتباطها بالإطار النظري والدراسات السابقة المتوافرة عن موضوع الدراسة.

معايير نقد الدراسات السابقة

- ❖ ما هي جوانب الموضوع التي استطاعت الدراسة السابقة استكشافها؟ وماهي الجوانب التي لا تزال حديثة؟
- ❖ هل انطلقت الدراسة السابقة من إطار نظري مناسب لصياغة الفرضيات وتحديد طبيعة العلاقة بين المتغيرات؟
- ❖ هل وفقت الدراسة السابقة في اختيار المناهج البحثية المناسبة للإجابة عن تساؤلات البحث؟
- ❖ هل جاءت عينة الدراسة ممثلة لخصائص مجتمع البحث تمثيلاً صادقاً؟ وهل كان حجمها مناسباً؟
- ❖ هل تستجيب أدوات الدراسة المستخدمة لشروط الصدق والثبات؟
- ❖ هل اختيرت الأساليب الإحصائية في معالجة البيانات بأسلوب سليم وملائم لاختبار صحة الفرضيات؟
- ❖ هل أجابت النتائج عن تساؤلات البحث؟ وهل جاءت مرتبطة بالإطار النظري والدراسات السابقة؟